

أذربيجان : اعتقال 39 شخصا لأرتكابهم أنشطة تخريبية لصالح إيران



من مناورات إيرانية سابقة عند حدود أذربيجان

وكانت وسائل إعلام إيرانية قد أوردت أمس، أن القوات الأمنية لجمهورية أذربيجان أطلقت عملية واسعة النطاق لكشف ما وصفتها باكو بـ «شبكة التجسس» الإيرانية. وبحسب وزارة الداخلية في جمهورية أذربيجان، فإن هذه العملية المكثفة مستمرة في باكو ومن أخرى في جمهورية أذربيجان. وفي وقت سابق، أوصت وزارة الخارجية الأذربيجانية رعاياها بالامتناع عن السفر إلى إيران إذا لم تكن لديهم ضرورة قصوى، وذلك على خلفية الهجوم المسلح على سفارة البلاد في طهران يوم 27 يناير الجاري. وأعلنت وزارة الخارجية الأذربيجانية وقتها عن وقوع هجوم مسلح على سفارة البلاد في طهران، ما أسفر عن مقتل رئيس أمن البعثة الدبلوماسية وإصابة اثنين من زملائه. ولاحقا في 29 يناير، تم إجلاء موظفي السفارة وعائلاتهم إلى باكو. من جانبه، أكد نائب وزير الخارجية الأذربيجاني، خلف خلوف، أن سفارة بلاده أوقفت النشاط الدبلوماسي تماما، لكن القنصلية العامة في مدينة تبريز الواقعة شمال غرب إيران تستمر في العمل.

«وكالات» : احتجز موظفو وزارة الداخلية الأذربيجانية، 39 شخصا خلال عملية خاصة لقيامهم بأنشطة تخريبية في البلاد «تحت ستار الدين»، حسب ما ذكرت، أمس الأربعاء، وكالة الأنباء الأذربيجانية. وبحسب الوكالة «نتيجة لعملية خاصة نفذها عناصر وزارة الداخلية، تم تحديد واحتجاز 39 شخصا قاموا بتنفيذ أنشطة تخريبية في أذربيجان تحت ستار الدين». وفقا للوكالة فإن «المعتقلين متكرون كمؤمنين، قاموا بنشاط ترويجي لصالح إيران على مواقع التواصل الاجتماعي، وأسأوا في استخدام الحرية الدينية في البلاد، كما نفذوا مهمات لصالح أجهزة (الأمن) الإيرانية». وحسب ما أفادت وكالة «ترند»، الثلاثاء الماضي، نفذت وزارة الداخلية في أذربيجان عملية خاصة ضد شبكة تابعة للمخابرات الإيرانية في البلاد، تم خلالها اعتقال 7 أشخاص. وبحسب الوكالة، فقد تم تنفيذ العملية في باكو ومناطق أخرى بالجمهورية، بما في ذلك في المؤسسات الإعلامية الموالية لإيران «سلام نيوز» و«انتر آز». هذا ولم تصدر معلومات رسمية حول العملية.

لبنان: «مجازر مرعبة» بحق الأشجار المعمرة

منه في خضم الانهيار الاقتصادي، وفق ما يقول سكان ومسؤولون محليون.

ويحذر أبي راشد «إن لم نتمكن من وقف قطع الزراب، فإننا نتجه نحو المزيد من الجفاف والنقص في المياه». ويقول يوسف طوق (68 عاما)، الطبيب والناشط البيئي البارز ومؤسس جمعية بيئية في منطقة بشري في شمال البلاد «قطع شجرة الزراب جريمة لا تختلف بالنسبة إليّ عن جريمة قتل رجل». ويشرح كيف أن أشجار الزراب تنمو ببطء شديد، وتحتاج خارج المحميات إلى 500 عام قبل أن تأخذ شكلها النهائي.

قرب عيناتا، شارك داني جعجع (46 عاما) في تأسيس محمية تحمل اسم «مملكة الزراب»، تضم حوالي 30 ألف شجرة. إلا أن الحمية لم تسلم من ظاهرة القطع المتفاقمة، بل «تعرضت لمجازر عدة منذ سبتمبر».

ومع أن الظاهرة ليست جديدة وكان يقدم عليها أفراد عاديون لتوفير التدفئة، كما يقول داني جعجع الذي يقود منذ 20 عاما حملات نوعية ضد قطع الأشجار، يمكن الخطر «في كونها تحصل بطريقة منظمة».

وفي حالات نادرة يتم توقيف مهربين، لا يلبث أن يُطلق سراحهم سريعا في بلد ينهشه الفساد والزبائنية والمحسوبيات. ويقول داني «هذا هو لبنان.. حتى العدالة فيه مسيسة».



التحطيم في لبنان

مستهدفين بشكل أساسي أشجار الزراب المعمرة. ودق مؤسس ورئيس «جمعية الأرض» بول أبي راشد مؤخرا ناقوس الخطر محذرا من ازدياد «المجازر البيئية» خصوصا تلك التي تطل أشجار الزراب في كل أنحاء البلاد. ويشكل لبنان موطناً ل أبرز أحرار الزراب في الشرق الأوسط، عدا عن أشجار الصنوبر والسنديان واللؤل والأرز.

ويقول أبي راشد إن الزراب من الأشجار القليلة التي تنمو على المرتفعات «وتحتفظ بالتلوج عليها حتى تتسرب إلى المياه الجوفية». لكن تلك الأشجار وغيرها أصبحت خلال السنوات الماضية هدفا لمجموعات «منظمة» يعتقد أنها تبيع الحطب وتجنّي أرباحا

تُغطي الأحرار 13 في المئة فقط من مساحة لبنان، وفق وزارة الزراعة، جراء التوسع الحضري وازدياد الحرائق التي تشهد ارتفاعا في وتيرتها خلال السنوات الماضية. بعكس عيناتا، لم يحالف الحظ بلدة برقا المجاورة. ويقول رئيس بلديتها غسان جعجع «باتت الميزانية التي تخصصها لنا الدولة هزيلة»، ما دفع المجلس إلى البحث عن طرق بديلة لحماية أحرار المنطقة، على غرار عيناتا. ويتمويل ضئيل، شكلت البلدية مجموعة حراس للقيام بدوريات، لكنها لم تتمكن من منع عمليات القطع العشوائي تماما «على ضوء حجم الظاهرة». ويصل قاطعو الأشجار إلى أحرار برقا المرتفعة

بيروت – «وكالات» : كل ليلة بعد حلول الظلام، يقوم غاندي رحمة مع عشرة من سكان قريته الجبلية عيناتا الأرّ في شمال شرق لبنان، بدوريات لحماية أشجار معمرة من القطع والاتجار بحطبها، بعدما تفاقمت الظاهرة وسط أزمة اقتصادية تنهش البلاد. ويقول رحمة (44 عاما) وهو عنصر في شرطة بلدية القرية التي ترتفع 1700 متر عن سطح البحر وتقع عند الحدود بين محافظتي البقاع في شرق البلاد والشمال، قرب غابة الأرّ، «قطعت أكثر من 150 شجرة سنديان يعود عمرها إلى مئات السنين»، واكتشف الأمر في سبتمبر.

ولم يبق من الأشجار المقطوعة تحت جناح الظلام إلا جذوعها الضخمة. وتفاقمت الظاهرة، بحسب سكان، مع اشتداد الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان منذ خريف 2019، إذ بات أكثر من 80 في المئة من السكان تحت خط الفقر. ويعاني نحو مليوني شخص، بينهم 700 ألف لاجئ سوري، من انعدام الأمن الغذائي. وبات الاعتماد على المازوت للتدفئة مكلفا للغاية، مع رفع الدعم الحكومي عن استيراد الوقود وفقدان الليرة أكثر من 95 في المئة من قيمتها أمام الدولار وتراجع القدرات الشرائية للسكان. وعادة ما يُسمح لسكان المناطق الجبلية بقطع الأشجار «المريضة» أو العاجزة فقط، بإشراف مباشر من البلدية،

«الناتو» يؤكد أهمية الشراكة بمنطقة المحيطين الهندي والهادي



ينس ستولتنبرغ

«وكالات» : أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الأربعاء، أهمية تعاون الحلف مع شركاء في منطقة المحيطين الهندي والهادي، قائلا إن أوروبا لا يمكنها تجاهل ما يحدث في شرق آسيا لأن الأمن العالمي مترابط. وقال ستولتنبرغ في حدث استضافته جامعة كيئو اليابانية «العمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم خاصة في منطقة المحيطين الهندي والهادي هو جزء من أسلوب التعامل مع عالم تزداد فيه المخاطر ولا يمكن التنبؤ به». وأضاف «الحرب في أوكرانيا توضح

شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الأربعاء، أهمية تعاون الحلف مع شركاء في منطقة المحيطين الهندي والهادي، قائلا إن أوروبا لا يمكنها تجاهل ما يحدث في شرق آسيا لأن الأمن العالمي مترابط. وقال ستولتنبرغ في حدث استضافته جامعة كيئو اليابانية «العمل مع الشركاء في جميع أنحاء العالم خاصة في منطقة المحيطين الهندي والهادي هو جزء من أسلوب التعامل مع عالم تزداد فيه المخاطر ولا يمكن التنبؤ به». وأضاف «الحرب في أوكرانيا توضح

إيران تتعهد برد «مناسب» على هجوم أصفهان

الروسية: «لن يمر الهجوم على المنشأة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية في مدينة أصفهان دون رد، إنهم ينتظرون الآن رد إيران الذي سيأتي في الوقت المناسب. انتهى زمن ضرب وأهرب». وأضاف المسؤول الإيراني قائلا: «إنهم يعرفون مدى الرد الإيراني بشكل جيد، وربما لهذا السبب كانت هجماتهم في الفترة

طهران – «وكالات» : هدد عضو لجنة الأمن القومي والسياسية الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، محمود عباس زاده مشكيني، يان بلاده سترد «ردا مناسباً» على الهجوم على المنشأة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية في مدينة أصفهان. وقال عباس زاده مشكيني في تصريحات لوكالة «سبوتنيك»

إنها معادية للسامية. ووفقا لرئيس الأغلبية في مجلس النواب ستيف سكاليس، سيتم تقديم قرار إزالة إلهان عمر بعد الموافقة على قرار آخر لتحديد الخطوط العريضة التي تختارها لجنة كل حزب. وتأتي الدعوات لإقالة إلهان عمر من لجنة الشؤون الخارجية في نفس الوقت الذي تم فيه تكليف الجمهوريين مارجوري تابلور جرين وبول جوسار من ولاية أريزونا بعد زلهما من اللجان على مدار العامين الماضيين بسبب وجهات نظرهم المثيرة للجدل وأنشطتهم عبر الإنترنت.

ويصف الديموقراطيون قرار عزل إلهان عمر بالنفاق حيث تم تعيين الجمهوري جورج سانتوس في لجنتي على الرغم من تورطه في فضائح حول الكذب حول العديد من جوانب سيرته الذاتية وحياته المهنية. وقال سانتوس، الذي قاوم دعوات الاستقالة من عدة أعضاء جمهوريين وديمقراطيين في مجلس النواب، يوم الثلاثاء إنه سيوقف مهام لجنته «حتى يتمكن من توضيح كل شيء».



إلهان عمر

ومن المتوقع أن يعارض الديمقراطيون في مجلس النواب، الذين أدانوا بشدة قرار طرد ممثلة مينيسوتا من اللجنة هذه الخطوة. ويطالب القرار الذي صدر الثلاثاء بإقالة عمر بسبب بعض التصريحات المثيرة للجدل عن اليهود ومعاداة السامية، والتي أدلت بها في عامي 2019 و2021، والتي قال كثيرون على جانبي الطيف السياسي

عارضت في البداية إقالة عمر، قائلة إن المبادرة تفتقر إلى «الإجراءات القانونية السليمة»، إنها مستعدة الآن لتأييد القرار حيث أضاف مكارثي «الإجراءات القانونية الواجبة» إليه. لكن عضوان جمهوريان آخرا في مجلس النواب وهما نانسي ميس وكين باك من كولورادو قالوا إنهما سيعارضان تنحية إلهان عمر من اللجنة.

الكونغرس. وسيستغرق الأمر أقل من مجموعة من المنشقين حتى لا يتم تمرير اقتراح عزل إلهان عمر، لكن يبدو أن مكارثي وقيادات الحزب نجحوا في إقناع الجمهوريين في مجلس النواب الذين ترددوا في البداية في دعم هذه الخطوة. وقالت النائبة الجمهورية فيكتوريا سبارتز التي

«وكالات» : يبدو أن دعوات الجمهوريين لإقالة إلهان عمر تكتسب زخماً حيث، قال رئيس مجلس النواب كيفين مكارثي إنه وافق من إمكانية عزل النائبة الديمقراطية عن ولاية مينيسوتا من لجنة الشؤون الخارجية بموجب إجراءات الطوارئ أمس الأربعاء.

وأكد مكارثي نفسه لشبكة «سي إن إن» CNN، الثلاثاء، أنه صوت على عزل عمر من اللجنة، تماشيا مع الوعد الذي قطعه العام الماضي قبل أن يفوز الحزب الجمهوري بالسيطرة على مجلس النواب.

ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي، تعهد الجمهوري من كاليفورنيا بسحب الديموقراطيين آدم شيف وإريك سوالويل وإلهان عمر من مهام اللجان في الكونغرس. والآن، يشعر مكارثي وقيادة الحزب الجمهوري في مجلس النواب بالتفاؤل بأنهم سيحصلون على أصوات كافية يوم الأربعاء لإقالة إلهان عمر من لجنة الشؤون الخارجية، على الرغم من الأغلبية الضيقة التي يتمتع بها الحزب في

بولسونارو يعد بمواصلة «نشاطه» السياسي



الرئيس البرازيلي السابق بولسونارو

«وكالات» : يعتزم الرئيس البرازيلي السابق غاير بولسونارو «مواصلة نشاطه السياسي» حسبما أعلن خلال فعالية في أورلاندو بولاية فلوريدا الأمريكية الثلاثاء. وجاءت تصريحات الزعيم اليميني المتطرف أمام 400 شخص من أنصاره الذين تجمعوا في المدينة، تلبية لدعوة من منظمة محافظة للرعايا البرازيليين في الولايات المتحدة. وهزم بولسونارو في الانتخابات الرئاسية الأخيرة أمام اليساري لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، وغادر البرازيل في 30 ديسمبر، قبل يومين على تنصيب منافسه.

ويقدم ذلك في الولايات المتحدة، ويسعى للحصول على تأشيرة لستة أشهر، على ما أكد محاميه الإثنين.